

# سلسلة التميز



## البلاغة

شرح ... ثوابت بلاغية ... أهم أسئلة البلاغة مجابة ... امتحانات بلاغة  
للمصف الثاني الثانوي الفصل الدراسي الأول

face book سلسلة التميز

<https://www.facebook.com/eltamy23>

"سلسلة التميز" Telegram

<https://t.me/joinchat/KAhxxxKJxLJs76f6Z8sOxg>

Gmail

[Da41995@gmail.com](mailto:Da41995@gmail.com)

موقع الأستاذ أحمد فتحي

[/http://elostazahmedfathy.ahlamontada.com](http://elostazahmedfathy.ahlamontada.com)

face book group مذكرات سلسلة التميز

[/https://www.facebook.com/groups/ahmedfathy456789](https://www.facebook.com/groups/ahmedfathy456789)

منتدى الأستاذ أحمد فتحي Google+

<https://plus.google.com/communities/100346459128651448295>

face book الأستاذ أحمد فتحي

<https://www.facebook.com/ahmed.fathy4567>

صفحة سلسلة التميز face book

[/https://www.facebook.com/mr.ahmed.fathy456789](https://www.facebook.com/mr.ahmed.fathy456789)

**01004391848**

**أ/ أحمد فتحي**

# سلسلة التميز

## المحسنات البديعية

❏ هي من الوسائل التي يستعين بها الأديب لإظهار مشاعره وعواطفه ، وللتأثير في النفس ، وهذه المحسنات تكون رائعة إذا كانت قليلة و مؤدية المعنى الذي يقصده الأديب ، أما إذا جاءت كثيرة ومتكلفة فقدت جمالها و تأثيرها و أصبحت دليل ضعف الأسلوب ، وعجز الأديب .

👉 تذكر أن : المحسنات تسمى أيضاً " الزينة اللفظية - الزخرف البديعي - اللون البديعي - التحسين اللفظي " .

### (1) الطباق :

- هو الجمع بين الكلمة وضدها في الكلام الواحد . وهو نوعان :

(أ) - طباق إيجابي : إذا اجتمع في الكلام المعنى وعكسه.

• مثل :

- ( لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى ) .

- (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (آل عمران: 26 - 27).

## سلسلة التميز

(ب) - طباق سلبي : هو أن يجمع بين فعلين أحدهما مثبت ، والآخر منفي ، أو أحدهما أمر و الآخر نهى .

• مثل :

- (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ) (الزمر: من الآية9)

- ( فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَاخْشَوْا اللَّهَ ) (المائدة: من الآية44).

### (2) المقابلة

- هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر أو جملة ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك الترتيب .

• مثل :

- ( وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ) (الأعراف: من الآية157).

- (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى , وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى , وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ,

وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى , فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ) (الليل من 5 : 10 )

- (اللهم أعط منفقاً خلفاً و أعط ممسكاً تلفاً) .

• الأثر الفني للتضاد والمقابلة : يعملان على إبراز المعنى وتقويته وإيضاحه و إثارة الانتباه عن طريق ذكر الشيء وضده .

♦ تدريبات : استخراج كل طباق أو مقابلة مما يأتي :

• (وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ ) (النحل:20).

01004391848

أ/أحمد فتحي

## سلسلة التميز

• (فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَخِّجُوا بُكَرَةً وَعَشِيًّا) (مريم: من الآية 11)

• (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا) .

• (تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى) .

• (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ) .

• (حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ)

• (النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا)

### (3) الجناس :

- اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى ، وهو نوعان :

أ- جناس تام ( موجب) : و هو ما اتفقت فيه الكلمتان في أربعة أمور : نوع

الحروف وعددها وترتيبها وضبطها

• مثل :

- ( وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ) (الروم: من الآية 55)

- صليت المغرب في أحد مساجد المغرب

- يقيني بالله يقيني

- أرضهم ما دمت في أرضهم.

## سلسلة التميز

ب- جناس ناقص (غير تام) : و هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور  
الأربعة السابقة : نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها . مثل :

### ♦ الاختلاف في نوع الحروف :

- من بحر شعرك أغترف .. وبفضل علمك أعترف

### ♦ الاختلاف في عدد الحروف :

- فيا راكب الوجناء هل أنت عالم فداؤك نفسي كيف تلك المعالم

### ♦ الاختلاف في الترتيب :

- بيض الصفائح (السيوف) لا سود الصحائف (م صحيفة).

### ♦ الاختلاف في الضبط :

- كقول خليل مطران : يا لها من عِبْرَة للمستهام (الهائم) وعِبْرَة للرائي

سر جمال الجناس:

أنه يحدث نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن . كما يؤدي إلى حركة ذهنية تثير الانتباه عن طريق الاختلاف في المعنى، ويزداد الجناس جمالاً إذا كان نابعاً من طبيعة المعاني التي يعبر عنها الأديب ولم يكن متكلفاً وإلا كان زينة شكلية لا قيمة لها .

## سلسلة التميز

✶ الخلاصة في سر جماله : أنه يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن ويثير الذهن لما ينطوي عليه من مفاجأة تقوى المعنى .

س- تدريبات على الجناس : عين كل جناس فيما يأتي ، وبين نوعه :

- ❶ قال رسول الله : إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا يُنْزَعُ مِنْ شيءٍ إلا شأْنُهُ .
- ❷ ومن دعائه عليه السلام: (اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا)
- ❸ قال أعرابي: (رحم الله امرأً أمسك ما بين فكيه، وأطلق ما بين كفيه)
- ❹ (فاختر لنا حماماً ندخله، وحجّاماً نستعمله، وليكن الحمام واسع الرقعة، نظيف البقعة، طيب الهواء، معتدل الماء).
- ❺ (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ , فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ)
- ❻ قالت الخنساء :

- إِنَّ الْبَكَاءَ هُوَ الشِّفَا      ءُ مِنْ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ

❷ قال أبو البهاء زهير :

- أرى قوماً بُلِيتُ بهم      نصيبي منهم نَصَبِي

❸ قال الشاعر الهادي اليماني :

فيا ليالي الرضا علينا عودي      ليخضر منك عودي

❹ توخَّى حمام الموتِ أوسطَ صَبِيئِي      فله كيف اختارَ واسِطَةَ العِقْدِ !!؟

01004391848

أ/ أحمد فتحي



# سلسلة التميز

⑩ " لا يجلس في الصدر إلا واسع الصدر "

## (4) السجع

- هو توافق الفاصلتين في فئرتين أو أكثر في الحرف الأخير.  
- أو هو توافق أواخر فواصل الجمل [الكلمة الأخيرة في الفقرة]، ويكون في النثر فقط

• مثل :

- (الصوم حرمان مشروع ، وتأديب بالجوع ، وخشوع لله وخضوع).  
- (المعالي عروس مهرها بذل النفوس).  
- قال رسول الله - ﷺ - : [رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ... ] .

• من السجع ما يسمى " الترصيع " ، وهو أن تتضمن القرينة الواحدة سجتين أو سجات

- كقول الحريري : " فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه "

• سر جمال السجع : يحدث نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن إذا جاء غير متكلف .

• تذكر :

① أن الشعر يحسنُ بجمال قوافيه، كذلك النثر يحسنُ بتمائل الحروف الأخيرة من الفواصل.

② أجمل أنواع السجع ما تساوت فقراته مثل :

01004391848

أ/ أحمد فتحي

## سلسلة التميز

- الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب

③ إذا لم يكن هناك سجع بين الجمل يسمى الأسلوب **مترسلاً** .

س- تدريبات على السجع :

• قال رسول الله - p -: " إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأَمْهَاتِ ، وَمَنْعًا وَهَاتِ ، وَوَأَدَّ

الْبَنَاتِ ، وَكَرِهَ لَكُمْ قَيْلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ " متفق عليه .

• قال أبو عمرو بن العلاء : " مِمَّا يَدُلُّ عَلَى حُرِّيَّةِ الرَّجُلِ ، وَكَرَمِ غَرِيزَتِهِ ، حَنِيبُهُ

إِلَى أَوْطَانِهِ ، وَتَشَوُّقُهُ إِلَى مُتَقَدِّمِ إِخْوَانِهِ ، وَبُكَاءُهُ عَلَى مَا مَضَى مِنْ زَمَانِهِ " .

• صيام القلب عن الفكر في الآثام ، أفضل من صيام البطن عن الطعام .

• الحر إذا وعد وَفَّى ، وإذا أعان كَفَى ، وإذا مَلَكَ عَفَا .

• وسئل حكيم عن أكرم الناس عشرة فقال : " مَنْ إِذَا قَرُبَ مَنَحَ ، وَإِذَا بَعُدَ مَدَحَ ،

وَإِذَا ضُؤِيقَ سَمَحَ " .

### (5) التورية:

♦ هي ذكر كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مقصود والآخر بعيد خفي

وهو المقصود و المطلوب ، وتأتي التورية في الشعر و النثر .

• مثل :

□ قول الشبراوي : فقد ردت الأمواج **سائله نهراً** .



## سلسلة التميز

© [سائله]: لها معنيان الأول قريب وهو " سيولة الماء " ، ليس المراد .

الثاني بعيد و هو " سائل العطاء " و هو المراد .

[نهرأ]: لها معنيان الأول قريب وهو " نهر النيل " ، ليس المراد .

الثاني بعيد و هو " الزجر والكف " و هو المراد .

☐ أيها المعرض عنا حسبك الله تعالى

[تعالى]: لها معنيان الأول قريب وهو " تعاضم وعلا " ، ليس المراد .

الثاني بعيد و هو " طلب الحضور " و هو المراد .

☐ قال حافظ مداعبا شوقي

يقولون إن الشوق نار ولوعة .. فما بال شوقي اليوم أصبح باردا

(شوقي) شدة الشوق (شوقي) اسم الشاعر

غير مقصود وهو المقصود

☐ فرد عليه شوقي قائلا :

وحملت إنسانا وكلبا أمانة .. فضيعها الإنسان والكلب حافظ .

(حافظ ) صانها (حافظ ) اسم الشاعر

غير مقصود وهو المقصود

☐ النهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلوا الصدى

# سلسلة التميز

(الصدى) الصدا (الصدى) العطش

غير مقصود وهو المقصود

➡ سر جمال التورية : تعمل على جذب الانتباه و إيقاظ الشعور و إثارة الذهن ونقل إحساس الأديب.

س- تدريبات على التورية :

• سأل واحد صديقه : أين أبوك ؟ فقال : (في الفرن). فقال : (حماء الله) !!

• (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) (الذاريات:47)

• سنشكر يوم لهو قد تقضى بساقية تقابلنا بنهر

## [6] الازدواج :

- هو اتفاق الجمل المتتالية في الطول والتركيب و الوزن الموسيقي بشرط ألا يوجد اتفاق في الحرف الأخير ، ويأتي في النثر فقط .

• مثل :

• " حبيب الله إليك الثبات ، و زين في عينيك الإنصاف ، و أذاقك حلاوة التقوى "

• " لا يترفع عند بني أو زاهد ، ولا ينحط عن دني أو خامل " .

➡ قيمته الفنية : مصدر للموسيقى الهادئة التي تطرب الأذن .

## [7] مراعاة النظير :

01004391848

أ/ أحمد فتحي

## سلسلة التميز

- وهو الجمع بين الشيء وما يناسبه في المعنى بشرط ألا يكونا ضدّين

• مثل :

- سناء تقرأ ورانيا تكتب .

- كقوله تعالى: (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين)

- أكلنا و شربنا .

❖ قيمته الفنية : تقوية المعنى ، وتأكيده و نقل إحساس الأديب

### [8] التصريح :

- هو تشابه نهاية الشطر الأول مع نهاية الشطر الثاني في البيت الأول.

• مثال :

- سكت فغر أعدائي السكوتُ وظنوني لأهلي قد نسيْتُ

❖ " سر جماله " يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن.

### [9] حسن التقسيم:

- هو تقسيم البيت إلى جمل متساوية في الطول والإيقاع ، ويأتي في الشعر فقط .

• مثال :

# سلسلة التميز

- الوصل صافية ، والعيش ناغية والسعد حاشية والدهر ماشينا.

➡ " سر جماله " يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن.

## [10] الالتفات :

- هو الانتقال من ضمير إلى ضمير كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم و المقصود واحد

- كقوله تعالى : (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا , وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا) (الكهف 47: 48) .

➡ فقد تكلم الله عن المشركين بضمير الغائب في قوله : (وحشرناهم ) ثم بضمير المخاطب في قوله : (جئتمونا) . وتكلم جلّ وعلا عن نفسه فقال : (وحشرناهم) بضمير المتكلم ثم قال: (وعرضوا على ربك).

- يقول البارودي :

أنا المرء لا يثنيه عن طلب العلا      نعيم ولا تعدو عليه المقافر

➡ فقد انتقل الشاعر من ضمير المتكلم ( أنا ) إلى ضمير الغائب في ( يثنيه )

➡ سر جمال الالتفات : إثارة الذهن وجذب الانتباه ودفع الملل .

## الإيجاز و الإطناب :

### (أ) الإيجاز :

01004391848

أ/ أحمد فتحي

# سلسلة التميز

- هو التعبير عن الأفكار الواسعة و المعاني الكثيرة بأقل عدد من الألفاظ .

☑ وهو نوعان :

( أ ) إيجاز بالحذف : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع تمام المعنى .

• مثل :

- و جاهدوا في \* الله حق جهاده . أي في سبيل الله .

- و اسأل \* القرية أي أهل القرية .

- خلقت \* طليقاً أي خلقك الله طليقاً .

( ب ) إيجاز بالقصر : ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف

• مثل :

- قال تعالى: " أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ " العبارة توضح معاني كثيرة تتعلق بالخالق و عظمته و قدرته و وحدانيته .... إلخ .

- ولكم في القصاص حياة " العبارة توضح معاني كثيرة من تخويف للقاتل و حقن للدماء و شعور بالأمن والأمان ... إلخ .

- قال الرسول - ﷺ : إذا لم تستح فاصنع ما شئت !! رواه البخاري.

وفي قول الرسول ( إذا لم تستح فاصنع ما شئت ) ، الكثير من المعاني التي يحملها ذلك الأمر التهديدي، ومعناه أنه إذا انتزع الحياء من نفس الإنسان فقد يعمد إلى عمل الفواحش والمنكرات بأنواعها، سراً و جهراً ، قولاً و عملاً ، ولكن العاقل يدرك أن

## سلسلة التميز

وراء هذا القول ما وراءه من تهديد ووعد، فيمن يقدم على ذلك، فالحساب أمامه والعقاب ينتظره.

- جاء في رسالة الرسول - p - إلى كسرى : أسلم تَسْلَمُ . رواه البخاري.

وفي قول الرسول ( أسلم تسلم ) غاية الإيجاز، ومنتهى الاختصار، فمعنى هاتين الكلمتين : اعرف الإسلام ، وادخل فيه، وسَلِّمَ أَمْرَكَ لِلَّهِ، بالانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك، فإن تحقق ذلك سلمت نفسك من العذاب وسلطانك من الانهيار .... إلخ

👉 انتبه :

① الفرق بين نوعي الإيجاز، هو أن إيجاز القصر يُقَدَّرُ فيه معان كثيرة ، أمَّا إيجاز الحذف فغاياته هي اختصار الكلام وقلة ألفاظه.

② سر جمال الإيجاز : إثارة العقل وتحريك الذهن ، وإمتاع النفس .

### (ب) الإطناب :

- هو أداء المعنى بأكثر من عبارة سواء أكانت الزيادة كلمة أم جملة بشرط أن تكون لها فائدة (كالرغبة في الحديث مع المحبوب - أو التعليل ، أو الاحتراس، أو الدعاء - أو التذييل - أو الترادف - أو ذكر الخاص بعد العام - أو التفصيل بعد الإجمال) فإذا خلت الزيادة من الفائدة فلا يسمى الكلام معها إطناباً ، بل تطويلاً أو حشواً لا داعي له، وهو مضموم .



### ① إطئاب عن طريق ذكر الخاص بعد العام :للتنبية على فضل الخاص

♦ (تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ) (القدر:4) .

- فقد خص الله - سبحانه وتعالى - الروح بالذكر ، وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً و تشريفاً له .

### ② إطئاب عن طريق ذكر العام بعد الخاص ؛ لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص .

♦ (رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) (إبراهيم:41).

### ③ إطئاب عن طريق الاعتراض بالشكر والدعاء :

♦ وصل أبي - و الحمد لله - من السفر سالماً .

♦ ابني - حفظه الله - الأول على مدرسته .

### ④ إطئاب عن طريق الاعتراض بالاحتراس : ويأتي لمنع الفهم الخاطئ .

♦ كقول الرسول : (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ،  
وفي كُلِّ خَيْرٍ) .

- فقول الرسول (وفي كُلِّ خَيْرٍ) احتراس جميل حتى لا يتوهم القارئ أن المؤمن الضعيف لا خير فيه

## سلسلة التميز

♦ و كقوله تعالى: (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ) (المنافقون:1)

فقوله تعالى { وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ } إطناب جيء به للاحتراس .

### 5 إطناب للرغبة في إطالة الحديث مع المحبوب :

♦ كقوله تعالى: ( وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى \* قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأُشَوِّقُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ) (طه 17 : 18 ) .

- في المثال السابق بسط سيدنا موسى الكلام تلذذاً بالحديث مع الله ، فهو يكلم رب العزة ويسعد أعظم سعادة بهذه المنزلة لذلك أطال مع أنه كان يكفيه أن يقول (هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ).

### 6 إطناب عن طريق التعليل :

♦ كقوله تعالى: (وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)(لقمان: من الآية17)

### 7 إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال :

♦ كقول الرسول : { بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ , وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ , وَإِقَامُ الصَّلَاةِ , وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ , وَحَجُّ الْبَيْتِ , وَصَوْمُ رَمَضَانَ } .

### 8 إطناب عن طريق الترادف :

♦ مثل : القومية العربية ليست طريقاً مبهماً غامضاً .

## سلسلة التميز

9 إطناب عن طريق التكرار : ويأتي لتقرير المعنى .

♦ كقوله تعالى : ( فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا , إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ) (الشرح 5: 6)

10 إطناب عن طريق التذييل : و يأتي بعد تمام المعنى كحكمة مؤكدة للمعنى قبلها

♦ مثل : ( حكم على المتهم بالبراءة ، والعدل أساس الملك ) .

♦ أو (وقل جاء الحق وزهق الباطل , إن الباطل كان زهوقاً) .

### ثوابت بلاغية

■ استخدام الجملة الاسمية يدل دائماً على الدوام والثبات .

- مثل : الحق قوة .

■ استخدام الجمل الاعتراضية يفيد التوكيد ويُسمى " إطناباً بالاعتراض " .

- مثل : " خرج أخي من المشفى - والحمد لله - معافى " .

■ استخدام اسم الإشارة ( تلك - ذلك ) يفيد : التعظيم وسمو المكانة .

- مثل : " ذلك الكتاب لا ريب فيه " ، وأحياناً يفيد التحقير ويُفهم ذلك من السياق .

- مثل : " تلك أفعالكم الدنيئة فانظروا عقاب الله " .

■ استخدام (إن الشرطية) يدل على الشك والتقليل .

- مثل : " أفلح إن صدق " .

■ استخدام (إذا الشرطية) يدل على اليقين والتوكيد

# سلسلة التميز

- مثل : " إذا البواخر رنت " ..
- استخدام الفعل الماضي يدل على التحقق والثبوت .
- مثل : " قد أفلح المؤمنون " .
- استخدام المضارع واسم الفاعل يدلان على التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .
- مثل : " إنما يخشى الله من عباده العلماء " .
- صيغ المبالغة تفيد الكثرة والزيادة في الصفة .
- مثل : " المؤمن صبور جسور " .
- التقديم (تقديم مفعول على فاعل أو خبر على مبتدأ أو جار ومجرور) يفيد دائما الاهتمام بالمتقدم والتوكيد والتخصيص .
- مثل : " إنما يخشى الله من عباده العلماء ، أو في التأني السلامة " .
- العطف بالفاء يفيد السرعة والترتيب والتعقيب .
- مثل : شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري فيجيبني برياحه الهوجاء .
- تعدد العطف يفيد التنويع والتعدد .
- مثل : (المؤمن لا يهمل ولا يغمز ولا يلمز) .
- (قد + فعل ماض) تفيد التحقيق والتأكيد.
- مثل : " قد أفلح المؤمنون " .
- (قد + فعل مضارع) تفيد الشك .
- مثل : " قد ينجح أحمد " .

# سلسلة التميز

## ■ التكرار يفيد التوكيد .

- مثل : ( فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا \* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ) .

■ أي نداء لله تعالى يكون غرضه البلاغي : التعظيم .

- مثل : " إلهي أنت جاهي - اللهم اغفر لنا " .

■ حذف المبتدأ يسمى إيجازاً بالحذف ، ويدل دائماً على الاهتمام بالخبر وإثارة  
الذهن .

- مثل : شاكٍ إلى البحر . - صغيران ضلا عن أهلهما .

■ حذف حرف النداء يدل على قرب المنادى من النفس وإظهار الحب غالباً .

- مثل : " بني ، تمسك بالفضائل واجتنب الرذائل " .

■ أي أسلوب يشتمل على (أمر - نهي - استفهام - نداء - تمني) يسمى أسلوباً  
إنشائياً , وغير ذلك يسمى الأسلوب خبرياً .

■ أي أسلوب خبري يبدأ بـ ( أنا - نحن ) يكون غرضه البلاغي : الفخر .

- مثل : " أنا المصري ميراثي عريق .. " .

■ أي استفهام بالهمزة + نفي (ألم - أليس ) غرضه البلاغي : التقرير .

- مثل : " ألم نشرح لك صدرك - أليس الله بأحكم الحاكمين " .

■ الاستفهام الذي تكون إجابته (لا) غالباً غرضه البلاغي : النفي .

- مثل : " هل من خالق غير الله " .

■ أي أمر أو نهي لله تعالى يكون غرضه البلاغي : الدعاء .

- مثل : " ربنا اغفر لنا ، و لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " .

# سلسلة التميز

■ أي أمر أو نهى من كبير لصغير يكون غرضه البلاغي : النصيح والإرشاد والحث .

- مثل : " احفظ الله يحفظك " .

■ أي أسلوب يشتمل على دعاء بالخير أو الشر يُسمى : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى غرضه البلاغي : الدعاء .

- مثل : " جزاك ربك خيراً - فرحمة الله على شاعر مات قتيلاً .. " .

## أسئلة الامتحانات الهامة :

س: ما نوع الأسلوب في الأبيات ؟ و ما غرضه البلاغي ؟

ج : للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن الأساليب ثلاثة أنواع :

① **الأسلوب الخبري** ، وغرضه : تقرير المعنى وتوضيحه ؛ لأنه يعرض حقائق، وهذا له تأثيره في العقل مع ما تفهمه من معنى الأبيات

② **الأسلوب الإنشائي** ، وغرضه : الإقناع وإثارة ذهن المخاطب .

➡ تذكر الأساليب الإنشائية نوعان :

♦ **طلبية** : و هي الأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمني .

♦ **غير طلبية** : و هي التعجب والقسم والمدح والذم.

⊖ غير ذلك فالأسلوب خبري . . و يجمع الكاتب بين الأسلوب الخبري و الأسلوب الإنشائي ؛ ليجعل القارئ يشاركه أفكاره ومشاعره ، وليثير ذهنه و انتباهه وليبعد عنه الملل .

③ أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى ،



# سلسلة التميز

- وغرضه : الدعاء . مثل : (جزاك الله خيراً)

س: هات من الأبيات لونا بيانياً ومحسناً بديعياً ، وفصلهما .

ج: للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن:

- اللون البياني هو : التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز.

وتفصيل الصورة يكون بذكر نوعها ، وسر جمالها والإيحاء فيها إن وجد .

- المحسن البديعي وتبحث عن : (الطباق - المقابلة - الجناس - التورية - التصريح

" في البيت الأول فقط " - حسن تقسيم ... ) .

س: ما الفكرة العامة التي يناقشها الشاعر في الأبيات ؟

ج: للإجابة عن هذا السؤال ضع عنواناً للأبيات من خلال فهمك لما تتحدث عنه .

س: لماذا أثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات ؟

ج: للإجابة نقول : أثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات لأنه يفيد التقرير و

التوضيح و الشاعر يتحدث عن حقائق واقعة لا مجال للشك فيها يفيد معها

استخدام الأسلوب الخبري .

س: لماذا لجأ الشاعر إلى الأسلوب الإنشائي ؟

ج: لجذب انتباه السامع ، وإثارة ذهنه و تشويقه .

س: ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات ؟

ج: للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن العاطفة هي المشاعر و الأحاسيس التي

سيطرت على الشاعر تجاه الفكرة و تتضح من خلال ألفاظه وصوره المعبرة ، هي

إما فرحة - حزن - فخر - حب - دعوة إلى الكفاح ... إلخ .

س: للعاطفة المسيطرة على الشاعر أثرها في اختيار الألفاظ ؟

## سلسلة التميز

ج: للإجابة عن هذا السؤال نقول : أن الشاعر سيطرت عليه عاطفة قوية هي -----  
وقد ظهر أثر هذه العاطفة في اختياره لألفاظه الموحية ومنها :-----،-----

س: من أين تنبع الموسيقى ؟ أو اعتمد الشاعر على الموسيقى لإظهار فكرته .  
وضح مصدر الموسيقى .

ج: للإجابة عن هذا السؤال تذكر أن الموسيقى نوعان : ظاهرة وخفية .

♦ الموسيقى الظاهرة تنقسم إلى :

- داخلية و تأتي من المحسنات البديعية . - خارجية وتأتي من الوزن والقافية

♦ أما الموسيقى الخفية :

- فتنبع من ترابط الأفكار وتسلسلها - جمال الألفاظ وقوة إيحاءها جمال الخيال و  
روعته .

## امتحانات بلاغة :

① قال حافظ إبراهيم في عمر بن الخطاب:

يا رافعاً راية الشورى وحارسها	جزاك ربك خيراً عن مجيها
لم يلهك النزغ عن تأييد دولتها	وللمنيّة آلامٌ تُعانيها
رأي الجماعة لا تشقى البلاد به	رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها

- ما الغرض من النداء في قوله : " يا رافعاً راية الشورى؟"

- ما نوع الأسلوب في قوله : " جزاك ربك خيراً ؟" وما الغرض منه ؟

- استخرج من الأبيات مع التوضيح صورة جميلة ، و محسناً بديعياً.

## سلسلة التميز

② يقول أحمد شوقي :

وَلَمْ أَرِ مِثْلَ جَمْعِ الْمَالِ دَاءً      وَلَا مِثْلَ الْبَخِيلِ بِهِ مُصَابَا  
فَلَا تَفْتُلْكَ شَهْوَتُهُ وَزِنْهَا      كَمَا تَزِنُ الطَّعَامَ أَوْ الشَّرَابَا  
وَحُذْ لِبَنِيكَ وَالْأَيَّامَ دُخْرًا      وَأَعْطِ اللَّهَ حِصَّتَهُ إِحْتِسَابَا  
(احتساباً : طلباً للثواب ، وادخاراً للأجر عند الله تعالى)

- ما نوع الأسلوب في البيت الثاني ؟ وما الغرض البلاغي منه؟

- استخرج من البيت الأول صورة جمالية ووضحها .

③ يقول أحمد شوقي(1868 - 1932 م) :

إِنَّمَا مِصْرُ إِيَّكُمْ وَبِكُمْ      وَحُقُوقُ الْبِرِّ أُولَى بِالْقَضَاءِ  
عَصْرُكُمْ حُرٌّ وَمُسْتَقْبَلُكُمْ      فِي يَمِينِ اللَّهِ خَيْرُ الْأُمْنَاءِ  
لَا تَقُولُوا حَطَّنَا الدَّهْرُ فَمَا      هُوَ إِلَّا مِنْ خَيَالِ الشُّعْرَاءِ  
هَلْ عَلِمْتُمْ أُمَّةً فِي جَهْلِهَا      ظَهَرَتْ فِي الْمَجْدِ حَسَنَاءُ الرِّدَاءِ

- استخرج من الأبيات ما يلي :

- ◆ أسلوباً إنشائياً ، مبيناً غرضه البلاغي .
- ◆ أسلوب قصر ، مبيناً أثره في المعنى .
- " حَطَّنَا الدَّهْرُ " صورة بيانية ، وضحها ، وبين قيمتها الفنية .
- في البيت الأخير محسن بديعي ، حدده ، وبين أثره في المعنى .

④ يقول أحمد شوقي(1868 - 1932 م) :

عَلَى قَدَرِ الْهَوَى يَأْتِي الْعِتَابُ      وَمَنْ عَاتَبْتُ يَفِدِيهِ الصِّحَابُ

## سلسلة التميز

أَلَوْ مُعَذِّبِي فَأَلَوْ نَفْسِي فَأَغْضِبُهَا وَيُرْضِيهَا الْعَذَابُ

وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ لَنُتِبْتُ عَنْهُ وَلَكِنْ كَيْفَ عَنْ رُوحِي الْمَتَابُ

وَلِي قَلْبٌ بِأَنْ يَهْوَى يُجَازَى وَمَالِكُهُ بِأَنْ يَجْنِي يُثَابُ

♦ استخرج من البيت الأول أسلوباً خبرياً ، وبين غرضه البلاغي

♦ استخرج من الأبيات أسلوباً إنشائياً ، وبين غرضه البلاغي .

■ " أَغْضِبُهَا - يُرْضِيهَا " محسن بديعي ، ما نوعه ؟ وما أثره في المعنى؟

■ " يَأْتِي الْعِتَابُ " صورة بيانية ، وضحاها ، وبين قيمتها الفنية .

⑥ لشاعر معاصر في حق الفقير :

أعط حق الفقير مما حباك الله إن الإحسان للقلب طهر

أنت أغنى بما تجود به منك بما أنت آخـذ و أبر

وأقل العطاء قد يسعف المحتاج إن سد حاجة و يسر

و أجل العطاء ما عم نفعاً واحتكار الأرزاق عار و فقر

- ما تأثير أفكار الشاعر في الأبيات على اختيار كلماته وعباراته ؟

- لم استخدم الشاعر الأسلوبين الخبري و الإنشائي معاً ؟

- استخرج من الأبيات أسلوب قصر ، وبين أثره في المعنى .

⑦ يقول شاعر سعودي :

يا مصر يا أغرودة الدنيا و ملحمة الدهور

يا مصر يا أنشودة الأكوان يا مجد العصور

## سلسلة التميز

يا صفحة الماضي المجيد و يا رؤى الآتي النضير

خطت فنونك فوق هامات الدنى أزهى السطور

■ يتحدث الشاعر عن عظمة مصر . ما جوانب العظمة التي تحدثت عنها الأبيات ؟

◆ استخرج من البيت الثالث محسناً بديعياً ، و بيّن نوعه و أثره في المعنى .

◆ لماذا استخدم الشاعر الأسلوبين الإنشائي و الخبري في التعبير عن أفكاره ؟

8 قال الشاعر أحمد شوقي في " قصيدة نشيد مصر " :

لَنَا وَطَنٌ بِنَفْسِنَا نَقِيهِ      وَبِالدُّنْيَا الْعَرِيضَةِ نَفْتَدِيهِ

إِذَا مَا سَلَّيْنَا الْأَرْوَاحُ فِيهِ      بَدَّلْنَاهَا كَأَن لَّمْ نُعْطِ شَيْئًا

لَنَا الْهَرَمُ الَّذِي صَحَبَ الزَّمَانَا وَ      مِنْ حَدَثَانِهِ أَخَذَ الْأَمَانَا

- بَمَ نفدي الوطن الغالي ؟ وما موطن فخرنا به ؟

- لِمَ استخدم الشاعر الأسلوب الخبري دون غيره في التعبير عن أفكاره ؟

- وضح الصورة البيانية في قوله : " بأنفسنا " في جملة " بأنفسنا نقيه " ، وبيّن تأثيرها في المعنى .

9 يقول العقاد (1889 - 1964 م) في تحديد علم الإنسان وعلم الخالق :

إِذَا مَا ارْتَقَيْتَ رَفِيعَ الدَّرَى      فإياك والقمة الباردة

هناك لا الشمس دَوَارَةٌ      ولا الأرضُ ناقصة زائده

يا بؤسَ فاني يرى ما بدا      من الكون بالنظرة الخالده

- وضح الفكرة العامة في الأبيات .

## سلسلة التميز

- لمَ استخدم الشاعر الأسلوب الخبري في البيتين الأول والثاني ؟ وما الغرض من الإنشاء في البيت الثالث؟

- استخرج محسناً بديعياً ، و بيّن نوعه و أثره في توضيح المعنى .

⑩ قال حافظ إبراهيم (1871 - 1932 م) عن الماضي العربي :

لم يبقَ شيءٌ من الدنيا بأيدينا      إلا بقيةٌ دمعٍ في مآقينا

كنا قِلادةَ جِدِّ الدهر وانفرطت      و في يمينِ العُلا كُنَّا رياحينا

في العز شامخةً      لا تشرق الشمس إلا في مغانينا

- ما الفكرة التي عبر عنها الشاعر في الأبيات السابقة ؟

- استخرج من الأبيات أسلوب قصر ، وبين فائدته .

- للخيال دور بارز في تجسيد عاطفة الشاعر . وضح ذلك من خلال البيت الثاني .